بسم الآب والابن والروح القدس الله الواحد آمين

مقدمة رسالة يوحنا الأولى

"الذي رأيناه وسمعناه نخبركم به لكي يكون لكم أيضًا شركة معنا وأما شركتنا نحن فهي مع الآب ومع ابنه يسوع المسيح" (1يو 1 : 3)

*كاتب الرسالة

- هو القديس يوحنا الذي يُدعى "رسول المحبة"

- هي الرسالة الوحيدة من رسائل الكاثوليكون التي لم يُكتب في مقدمتها من هو الكاتب.

- لكن يقينًا القديس يوحنا هو كاتب هذه الرسالة للأسباب التالية:

1. لأنه تكلم عن نفس المواضيع التي تكلم عنها في إنجيله (المحبة – النور – الحياة الأبدية – الحق)

2. القديس يوحنا الحبيب هو كاتب آخر 5 أسفار من الناحية الزمنية في العهد الجديد.

- القديس يوحنا لم يوجه رسالته لشخص معين فهي مكتوبة لكل المؤمنين.

*زمن كتابة الرسالة

بين سنة 90 وسنة 95 ميلادية

* أقسام الرسالة

- الإصحاح الأول والثاني يتكلم عن النور.

- الإصحاح الثالث والرابع يتكلم عن المحبة.

- الإصحاح الخامس يتكلم عن الحياة الأبدية.

* موضوع الرسالة :

يمكن تقسيم الرسالة إلى 3 مواضيع رئيسية

الموضوع الأول	الموضوع الثاني	الموضوع الثالث
"عائلة الله"	الدخول في عائلة الله	علامة الانضمام لعائلة الله
وهم الآباء، الأحداث، الأولاد	عن طريق الولادة من الله	وهي الشركة مع الله

*الإصحاح الأول الشركة مع الله

- آية 3 نحن شركتنا مع الآب وابنه يسوع المسيح أي لنا نفس الحياة ونفس الاهتمامات.

1. نحن والآب موضع سرورنا هو الابن يسوع المسيح.

2. نحن والآب موضع شبعنا هو الابن يسوع المسيح.

3. نحن والآب موضع محبتنا هو الابن يسوع المسيح.

لنا أيضًا شركة مع ابنه يسوع المسيح

1. ربنا يسوع المسيح ابن الله بالطبيعة لأنه من ذات طبيعة الآب ونحن بشركتنا مع الابن صرنا أبناء الله بالتبني.

2. نشترك مع الابن في الميراث لأننا ورثة الآب ووارثون مع المسيح.

3. نحن والابن يسوع المسيح نشترك معًا أننا نعرف الله الآب لكن مقدار معرفتنا تختلف عن مقدار معرفة الابن.

4.نحن نشترك مع الله الابن أننا لسنا من العالم.

5. نشترك مع الله الابن أن الآب يحبنا كما يحب الابن.

- آية 6 الله نور لو كان لنا شركة معه يجب أن نسلك في النور ولا نسمح للخطية أن تجعلنا نسلك في الظلمة.

*الإصحاح الثاني النور والظلمة

- آية 1 نحن لنا شركة مع الآب وابنه لذلك نجتهد أن نسلك في النور ولا نسلك في الظلمة ونمتنع عن الخطية وكل أعمال الخزي.

- الإنسان المؤمن يكره الخطية لأنها تقطع وتضعف الشركة التي بينه وبين الآب والابن ولا يكرهها خوفًا من العقاب أو الدينونة.

- لذلك يجب أن نتطهر سريعًا لكي تعود هذه الشركة بيننا..

- هذه الشركة تُدخلنا في عائلة الله ..

- عائلة الله عبارة عن 3 مستويات ومطلوب من الإنسان المؤمن أن يرتقي من فئة لأخرى.

1. **فئة الآباء** في عائلة الله هم الأشخاص الذين تكون كل مشغوليتهم يسوع المسيح فقط. فهو يملا فكرهم وكلامهم وكل حياتهم ..

2. **فئة الأحداث** وصفهم القديس يوحنا بصفتين أنهم غير مستعبدين لخطية معينة .. وأنهم أقوياء لأنهم يلهجون في كلمة الله التي أعطتهم قوة وغلبة روحية.

3. **فئة الأطفال** هم أول مرحلة في العائلة ولهم صفتين أنهم يتعلمون أن الله أبونا .. وأن الله غفر لنا كل خطايانا.

نحن نتدرج في عائلة الله

أن الله هو أبي الذي سامحني على جميع خطاياي وغفرها لي

وتزداد درجتنا الروحية فنلهج في كلمة الله

ونتدرج للأعلى ليصبح المسيح هو محور ومركز حياتنا

حيث لا يشغل كيان الإنسان حتى في أحلامه إلا ربنا يسوع المسيح

*الإصحاح الثالث أولاد الله وأولاد إبليس

- آية 1 العالم لا يعرف الآب بالتالي لا يعرف أولاده لذلك العالم لا يعرفنا.

- آية 13 لا نتعجب إذا كان العالم يبغضنا.. لأن العالم وُضع في الشرير ... الشئ الطبيعي أن مَن في الظلمة لا يعرف مَن في النور ويبغضه أيضًا.

*الإصحاح الرابع الحق والضلال

- آية 4 لقد غلبنا العالم لأن الروح القدس الذي بداخلنا أعظم وأقوى من روح إبليس الذي في العالم .. لذلك نحن نغلب العالم وشهواته بروح الله الذي فينا.

- آية 5 هم من العالم ويتكلمون بلغة العالم لذلك يسمعهم ويفهمهم العالم.

- آية 6 نحن من الله وكل من لا يسمعنا لا يعرف الله.

*الإصحاح الخامس الشهادة والثقة

- آية 4 نحن نغلب العالم بإيماننا بيسوع المسيح الذي جاء ليخلصنا ويعطينا نصرة وغلبة على العالم.

- آية 5 لا يمكن أن تغلب شهوات وتيارات العالم إلا بالإيمان بيسوع المسيح.

ولإلهنا المجد دائمًا أبديًا آمين

"نحن أولاد الله"

(1يو 3: 2)